

الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين للنهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء بمحافظة الغربية والمنوفية

د.أحمد محمد عبدالمطلب الحساوي د.طارق محمود أحمد د.هيام سعيد عبدالحמיד

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

المستخلص

إستهدف البحث تحديد مستوى الإحتياج التدريبى للمرشدين الزراعيين للنهوض بمحصول الأذرة الشامية في محافظتى البحث، تحديد العلاقة بين إجمالى درجة الإحتياج التدريبى للمرشدين الزراعيين المبحوثين للنهوض بمحصول الأذرة الشامية وبين كل من المتغيرات المستقلة الوصفية والكمية المدروسة. والتعرف على مصادر معلومات المرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية. و تحديد أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية.

وأجري هذا البحث بمحافظتى الغربية والمنوفية على عينة قوامها 214 مرشدا زراعيًا على مستوى محافظتى البحث. وتم جمع البيانات ميدانياً بالمقابلة الشخصية وذلك خلال شهر نوفمبر 2019.

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1- ما يقرب من نصف المبحوثين (45,8%) كان مستوى إحتياجهم التدريبى متوسطاً فى مجال النهوض بمحصول الذرة الشامية.

2-وجود علاقة معنوية عند مستوى 0,05 بين إجمالى درجة الإحتياج التدريبى للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية وبين متغيرين هما : التخصص، و نطاق المساحة الزراعية التى يشرف عليها المرشد بينما كانت العلاقة وغير معنوية مع باقى المتغيرات المستقلة المدروسة

3-إحتل الباحثون بمركز البحوث الزراعية المرتبة الأولى في الإعتماد عليهم كمصدر للمعلومات للنهوض بمحصول الأذرة الشامية وذلك بنسبة(70,1%) في حين لم يستخدم المبحوثين بنسبة (100%) الفيركون كمصدر للمعلومات.

4-إحتل حجم الأعمال التي يكلف بها المرشدين الزراعيين أكثر من طاقتهم المرتبة الأولى في المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين عند قيامهم بتوعية زراع الأذرة الشامية بالتوصيات المختلفة والتي تساهم في النهوض بمحصول الأذرة الشامية بنسبة 58,8%

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد البشر بمثابة الرصيد الأساسي لأي مجتمع؛ وعليه فالإستثمار في التنمية البشرية هو إستثمار في القدرة على المنافسة ويذكر عمر (1992: 37) أن تنمية المجتمع في الريف تعتمد على أسس ترتبط بالاحتياجات الحقيقية للناس وإمكاناتهم في مقابلتها، فالمشروعات التنموية لا تقوم إلا استجابة لرغبات يستطيع الناس التعبير عنها.

ويعتبر مفهوم الإحتياج/الحاجة من أكثر المفاهيم التي تحتل أهمية خاصة بين المفاهيم المستخدمة في العلوم الإجتماعية بصفة عامة وفي الإرشاد الزراعي بصفة خاصة، وهو من المفاهيم التي تم تناولها وعرضها من نواحي عديدة، تشابهت فيما بينها في بعض الجوانب، وإختلفت في جوانب أخرى نتيجة لتباين أوجه الإهتمام والتخصص.

فالحاجة كما يرى (Sanders 1966: 56) بأنها فجوة بين وضع حالي، ووضع مرغوب فيه، وقد اتفق هذا التعريف مع تعريف (Raab. etal 1987: 21) هي الفرق بين ما هو كائن What is وما يجب أن يكون What Should be ،

ويذكر العادلي(1973: 239) أن الفرد يُقبل عادة على تعلم الجديد إذا شعر أنه في حاجة إلى ذلك، وأن تعلمه لهذا الشيء الجديد سيعود عليه بالنفع والفائدة ويحقق له مزيداً من الإشباع والرضا. لذا فإن إرادة الشخص وحاجاته وإهتماماته وأهدافه تلعب جميعها دوراً حيوياً في عملية تقبل الشخص وتعلمه لأي شئ جديد. ويرى غيث (1979: 301) أن الحاجة حالة من التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها فرد معين وتدفعه إلى التصرف متجهاً نحو الهدف الذي يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع.

ويذكر (Rogers 1983: 166) تعريفاً للحاجة بأنها حالة من عدم الإشباع أو الإحباط تحدث عندما تفوق رغبات الفرد عما يستطيع تحقيقه أو عندما تكون الرغبات أكبر من المنجزات ويشير (Bhatnagar 1987: 66) إلى أن الحاجة تنشأ في أي وقت عندما تختلف الحالة الفعلية عن حالة مرغوبة في ظروف العمل لفرد معين أو لجماعة من الأفراد، وكذلك في جانب من جوانب الأداء الحالي يمكن للتعبير في المعارف والاتجاهات والمهارات الحالية لدى الفرد أن تؤدي إلى تحقيق الأداء المرغوب. ويشير راجح (1987: 81) إلى أن الحاجة حالة من النقص والإفتقار أو الإضطراب الجسمي أوالنفسي، إن لم تلق إشباعاً أثارت لدى الفرد نوعاً من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة، أي متى زال النقص أوالإضطراب وإستعاد الفرد توازنه.

ويذكر التركي (1993: 36) نقلاً عن "Kelssey & Hearne" تعريفهما للحاجة بأنها فجوة بين المستوى المطلوب(المرغوب) والمستوى القائم فعلاً. أما سويلم (1997: 189) فيرى أن

الحاجة هي الشكوى من نقص أو اضطراب في مظهر معين من سلوك الفرد اليومي، كما أنها نقص في إحدى متطلبات الحياة. في حين يرى شرشر (2007: 3) أن الحاجة تعبر عن الفجوة بين الوضع الحالي والوضع المراد الوصول إليه.

تمثل الحاجة الفجوة بين ما هو كائن وما يجب أن يكون أو باعتبارها توتراً ناجماً عن عدم التوازن يتطلب السعي نحو إزالته. إلا أنه يمكن القول بأن الحاجة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضا فالنقص في حاجات الأفراد سواء كانت مادية أو اجتماعية أو نفسية تحرك سلوك الفرد وتدفعه نحو نشاط يهدف إلى إشباع هذه الحاجات حتى يزول إحساس الفرد بالتوتر والقلق وعدم الرضا وتتحقق سعادته بمحافظته على حالة التوازن بين ذاته وبيئته. ولن يتأتى للفرد إحداث التوازن المنشود بين ذاته وبيئته إلا من خلال المعرفة.

فالمعرفة هي " القدرة على تذكر الأشياء والمفاهيم والحقائق. (عمر، وآخرون، 1973: 53) كما أنها تؤدي دوراً هاماً في تحسين جودة الحياة فهي نقطة البداية في السلوك الإنساني، حيث أن كمية ونوع المعلومات المتوفرة لدى الإنسان هي أساس سلوكه (الكامل، 1985: 53، 54). والمعرفة آلية هامة - ميكانيزم - من آليات بقاء الإنسان (Roling 1990:128). فالمعرفة هي القدرة على إدراك وتذكر الأشياء والمعلومات، ولكل فرد بنيان أو عالم معرفي أو خريطة معرفية خاصة به يحكمها خصائصه الفسيولوجية، وبيئته المحيطة به، وأهدافه وخبراته (الرافعي، 1993 : 8،9). كما تذكر مى عطية (2002: 20) عن "حسين" بأن المعرفة هي مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به. ويذكر نجم (2004: 10) أن المعلومات والمعارف هي أساس أي تقدم لذا يجب الإهتمام بها والتركيز عليها والعمل على توفيرها من مختلف مصادرها.

ويسعى جهاز الإرشاد الزراعي من خلال العاملين به إلي إكساب المسترشدين المعارف والمهارات المفيدة لتحسين حياتهم الريفية ورفع مستواهم الإقتصادي من خلال التطوير الكمي والنوعي للمحاصيل الرئيسية ومنها محصول الأذرة الذي يعد من محاصيل الحبوب المعروفة عالمياً . كما أنه يستعمل علف للحيوان . وهو محصول قديم حيث أثبتت الدراسات أن عمره يزيد عن 80 ألف عام ويعتقد أن موطنه الأصلي أمريكا الوسطى تحديداً المكسيك حيث وجد في آثار قبائل الأنكا كما وجد أيضاً في حفريات حضارات الأنكا (بيرو حالياً) وتوجد بعض الدلائل أنه عرف عند الفراعنة والهنود (نور: 1995 ، ص3).

ويعد محصول الذرة الشامية من أبرز محاصيل الحبوب المنزرعة في مصر من حيث الأهمية الإقتصادية والغذائية ، إذ يدخل في تغذية الإنسان والحيوان كما يستخدم في الكثير من

الصناعات الغذائية المتنوعة . لذا يزداد الطلب على الذرة الشامية مع دقيق القمح بنسبة 20% لتضييق الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك للإرتفاع بنسبة الإكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب من 55% إلى نحو 75% . وما يترتب علي ذلك من تخفيض العجز فى الميزان التجارى الزراعى ، وتعزيز معدلات النمو فى الإقتصاد القومى بصفة عامة والإقتصاد الزراعى بصفة خاصة. الأهمية الإقتصادية للذرة الشامية الصفراء :

تعتبر الذرة الصفراء من المحاصيل الحيوية ذات الأهمية الإقتصادية واسعة الإنتشار وتحتل المرتبة الثالثة بعد القمح والأرز من حيث الأهمية على المستوى العالمى وأغراض زرعها متعددة منها :

- 1- تدخل حبوب هذا المحصول ويحدود 40% من العليقة المركزة للدواجن والمواشى .
- 2- إستخدام نباتات الذرة الشامية الصفراء علفاً ولعمل السيلاج كما تستخدم بقايا النباتات بعد الحصاد علفاً للأبقار والجاموس .
- 3- إستخراج النشا والدكسترين من حبوب الذرة الشامية الصفراء.
- 4- بعد الحصاد يمكن إستعمال أوراق وسيقان كقوالح المحصول لصناعة الورق (ليلى منور : 1991،ص12).

ويتطلب النهوض بمحصول الأذرة إلمام المرشدين الزراعيين بالمعارف المختلفة والمتعلقة بإختيار التربة المناسبة للزراعة؛ وطرق الزراعة المختلفة؛ والمعرفة بالأصناف المختلفة والصنف المناسب لمنطقة الزراعة، وكمية التقاوى؛ ومكافحة الآفات؛ ومقاومة الأمراض المختلفة التي تصيب محصول الأذرة الأمر الذى يتطلب تدريب المرشدين الزراعيين من أجل تزويدهم بالمعارف وتنمية مهاراتهم لرفع كفاءتهم وفعاليتهم في توعية الزراع بكل ما من شأنه النهوض بمحصول الأذرة.

ويقع على جهاز الإرشاد الزراعى والعاملين به وبخاصة المرشدين الزراعيين العبء الأكبر فى تحقيق تلك التوعية، بإعتباره المنظمة الرسمية التي تسعى إلى تعليم الزراع أساليب الزراعة المتطورة بأساليب غير رسمية في كل ما يسهم في تغيير سلوك الزراع إقتصاديا واجتماعياً مستندة إلى عمليات وبرامج وطرق تعليمية مدروسة تتناسب مع طبيعة التعليم غير الرسمي، ومع خصائص وفئات المستهدفين بهذا النوع من التعليم. ومن ثم فالإرشاد الزراعى يعتبر وبحق الركيزة الأساسية للتنمية الزراعية الشاملة. (سليمان، 2006: 2)

والإرشاد الزراعى كما يرى سويلم (1997 : 10) يعتمد على مبدأ مساعدة الناس لمساعدة أنفسهم بتقديم الخدمة التي تساعد المسترشدين على تغيير معلوماتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم لتحقيق أفضل مستوى للحياة المعيشية، والارتقاء بمستوى الحياة الريفية .

ويذكر الشافعي (2010: 3-4) أن موسوعة [Wikipedia the free encyclopedia](http://Wikipedia)

إستعرضت مجموعة من التعريفات الخاصة بالإرشاد والتي من بينها أنه عبارة عن " التبادل المنظم للمعلومات والنقل المستهدف للمهارات"، وبصفة عامة يمكن النظر إلى الإرشاد على أنه عملية التأثير الواعي فى عقول الناس من خلال نقل المعلومات والمعارف لمساعدتهم على الوصول إلى رأى سليم، وإتخاذ قرار حكيم. ولتحقيق ماتصوبا إليه إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 من زيادة مستوى إنتاجية المحاصيل المختلفة ومنها محصول الأذرة والإرتقاء بجودتها وزيادة معدلات الصادرات منها.

ويعتمد نجاح الإرشاد الزراعى فى تأديته لرسالته على مدى كفاءة وخبرة العاملين به ودرجة تواصلهم مع المسترشدين ولكي يستطيع المرشد الزراعى أداء مهمته بكفاءة وفعالية يجب أن يكون على معرفة جيدة بهذه المعلومات الزراعية وكيفية تطبيقها عملياً، حيث أن فاقد الشيء لا يعطيه، بمعنى أن المرشد الزراعى لا يستطيع توصيل أو إمداد المزارعين بشيء لا يعرفه ولا يدركه. لذا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على الاحتياج التدريبى للمرشدين الزراعيين فى مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية.

أهداف البحث

بناءً على مشكلة البحث يمكن تحديد أهدافه فيما يلى:

- 1- تحديد مستوى الإحتياج التدريبى للمرشدين الزراعيين للنهوض بمحصول الأذرة الشامية فى محافظتى البحث.
- 2- تحديد العلاقة بين إجمالى درجة الإحتياج التدريبى للمرشدين الزراعيين المبحوثين للنهوض بمحصول الأذرة الشامية وبين كل من المتغيرات المستقلة الوصفية والمتمثلة فى: (النشأة، والمؤهل الدراسى، والتخصص الدراسى، حضور دورات تدريبية)، والمتغيرات الكمية والمتمثلة فى (السن، ومدة الخدمة فى الإرشاد الزراعى، ونطاق المساحة الزراعية التى يشرف عليها المرشد).
- 3- التعرف على مصادر معلومات المرشدين الزراعيين المبحوثين فى مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية.
- 4- التعرف على أهم المعوقات التى تواجه المرشدين الزراعيين فى مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية.
- 5- تحديد مقترحات المبحوثين لحل المعوقات التى تواجههم نحو النهوض بمحصول الأذرة الشامية.

التعريفات الإجرائية

- المرشد الزراعي: هو الشخص الذي يعمل بالتنظيم الإرشادي على مستوى القرية ويتعامل مع الزراع بصورة مباشرة.
- الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء : يقصد به الفرق بين درجة المستوى الفعلي لمعارف لدى المبحوثين عن مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية من حيث إختيار (التربة المناسبة للزراعة؛ و إعداد الأرض للزراعة، وإختيار الصناف المناسبة للزراعة؛ وطرق الزراعة؛ وخدمة المحصول؛ ومكافحة الآفات، ومقاومة الأمراض) وبين إجمالي الدرجة الكلية للإختبار المعرفي عن محصول الأذرة الشامية الصفراء (ما يجب أن يكون). ويوضح الجدول التالي بنود المقياس وعدد العبارات لكل بند

الفرض البحثي : لتحقيق الهدف الثاني للبحث الثاني تم صياغة الفرض البحثي التالي:
توجد علاقة إرتباطية بين إجمالي درجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية وبين كل من المتغيرات المستقلة الوصفية والمتمثلة في: (النشأة، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، حضور دورات تدريبية)، والمتغيرات الكمية والمتمثلة في (السن، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، ونطاق المساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد).

ولتحقيق هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية حتى يمكن إختباره.

الطريقة البحثية

منطقة البحث: أجري هذا البحث في محافظات الغربية والمنوفية

شاملة البحث وعينته: بلغت شاملة البحث 480 مرشد زراعي بالمحافظتين الدراسة ولتحديد حجم العينة تم إستخدام معادلة كريجسي ومورجان وعليه بلغت حجم العينة 214 مرشدا زراعيًا على مستوى محافظتي البحث.

أداة وطريقة جمع البيانات: تم استخدام استمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم جمع البيانات ميدانياً بالمقابلة الشخصية وذلك خلال شهر نوفمبر 2019.

المعالجة الكمية لمتغيرات البحث

1. السن: تم استخدام الرقم الخام الذي ذكره المبحوث، وتم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي: صغار السن (أقل من 40 سنة)، ومتوسطى السن (40 - 50 سنة)، وكبار السن (أكثر من 50 سنة).

2. **النشأة:** تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين هما: ريفي - حضري.
3. **المؤهل الدراسي:** تم تقسيم المبحوثين إلى ست فئات وهم: مؤهل متوسط (دبلوم زراعة)، ومؤهل متوسط (دبلوم غير زراعي)، ومؤهل عالي (بكالوريوس زراعة)، ودبلوم دراسات عليا، وماجستير، ودكتوراه..
4. **التخصص الدراسي:** تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: تخصص إرشاد زراعي، تخصص شعبة عامة، تخصص زراعي آخر.
5. **مدة الخدمة بالعمل في الإرشاد الزراعي:** تم استخدام الرقم الخام الذي ذكره المبحوث، وتم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي: مدة خدمة قليلة (أقل من 10 سنوات)، ومدة خدمة متوسطة (10 - 20 سنة)، ومدة خدمة طويلة (أكثر من 20 سنة).
6. **نطاق المساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد:** تم استخدام الرقم الخام الذي ذكره المبحوث، وتم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي: مساحة صغيرة (أقل من 73 فدان)، ومساحة متوسطة (73 - 86 فدان)، ومساحة كبيرة (أكثر من 86 فدان).
7. **مساحة الأذرة الشامية الصفراء المنزرعة بمنطقة عمل المرشد:** تم استخدام الرقم الخام الذي ذكره المبحوث، وتم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي: مساحة أقل من 21 فدان، ومساحة من 21 - 33 فدان، ومساحة أكثر من 33 فدان.
8. **حضور دورات تدريبية :** تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين هما: حضر دورات تدريبية، لم يحضر دورات تدريبية.
9. **درجة الاستفادة من الدورات التدريبية:** وتم قياس درجة الاستفادة من الدورات التدريبية من خلال أربع استجابات هي عالية، متوسطة، منخفضة، لا توجد استفادة، وأعطيت درجات قدرها (4، 3، 2، 1).
9. **درجة الاستفادة من مصادر المعلومات:** وتم قياس درجة الاستفادة من مصادر المعلومات من خلال أربع استجابات هي عالية، متوسطة، منخفضة، لا توجد استفادة، وأعطيت درجات قدرها (4، 3، 2، 1)، وقد شملت المصادر على ثمانية مصادر هي: الباحثين بمراكز البحوث الزراعية، والنشرات الإرشادية، والنظم الخبيرة والفيركون وأساتذة كليات الزراعة، ومجلات الإرشاد الزراعي، والمواقع الزراعية المتخصصة، والدورات التدريبية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوى الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين للنهوض بمحصول الأذرة الشامية في محافظتي البحث

تراوح المدى الفعلي لدرجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين للنهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء فيما يتعلق بإختيار التربة المناسبة للزراعة بين حد أعلى قدره 12 درجة وحد أدنى قدره 4 درجات، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلي إلى ثلاث فئات هي: ذوى إحتياج تدريبي منخفض (أقل من 7 درجات)، ذوى إحتياج تدريبي متوسط (7-10 درجات)، ذوى إحتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 10 درجات).

وتبين بيانات جدول (2) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (45,8%) كان مستوى إحتياجهم التدريبي متوسط، وكان مستوى الإحتياج التدريبي لأكثر من ثلث المبحوثين (38,8%) مرتفع وأن (15,4%) كان مستوى إحتياجهم التدريبي للنهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء منخفض

وفيما يتعلق بإعداد الأرض للزراعة فقد تراوح المدى الفعلي بين حد أعلى قدره 15 درجة وحد أدنى قدره 5 درجات، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: فئة الإحتياج التدريبي المنخفض (أقل من 8 درجات)، وفئة الإحتياج التدريبي المتوسط (8-11 درجة)، وفئة الإحتياج التدريبي المرتفع (أكثر من 11 درجة).

وتوضح بيانات جدول (3) أن (47,2%) كانوا ذوى إحتياج تدريبي متوسط، في حين كان (41,1%) من المبحوثين ذوى إحتياج تدريبي مرتفع، أما من كان مستوى إحتياجهم التدريبي منخفض فقد بلغت نسبتهم (11,7%).

وفيما يتعلق بإختيار الأصناف المناسبة للزراعة بين حد أعلى قدره 63 درجة وحد أدنى قدره 21 درجات، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : ذوى إحتياج تدريبي منخفض (أقل من 35 درجة) وقد بلغت نسبتهم (9,3%) ، وفئة ذوى إحتياج تدريبي متوسط (35-49 درجة) وقد وقع في هذه الفئة (50%) من المبحوثين، وفئة ذوى إحتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 49 درجة) وقد جاء في هذه الفئة (40,7%) من المبحوثين كما في جدول (4)

وفيما يتعلق بطرق الزراعة المناسبة لمحصول الذرة الشامية الصفراء بين حد أعلى قدره 36 درجة وحد أدنى قدره 12 درجات، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يتضح من جدول (5) وهي ذوى إحتياج تدريبي منخفض (أقل من 20 درجة) وبلغت نسبة المبحوثين في هذه الفئة (14%)، وفئة ذوى إحتياج تدريبي متوسط (20-28 درجة) وبلغت نسبة المبحوثين في هذه الفئة

(48,6%)، وأخيرا فئة المبحوثين ذوى احتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 28 درجة) وكانت نسبتهم (37,4%).

وفيما يتعلق بخدمة محصول الذرة الشامية الصفراء بين حد أعلى قدره 30 درجة وحد أدنى قدره 10 درجات، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يشير إلى ذلك جدول (6) هي فئة ذوى احتياج تدريبي منخفض (أقل من 17 درجة) وبلغت نسبة المبحوثين في هذه الفئة (11,7%)، وفئة ذوى احتياج تدريبي متوسط (17-24 درجة) ووقع في هذه الفئة أكثر من نصف المبحوثين (50,5%). وفئة ذوى احتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 24 درجة) وجاء في هذه الفئة أكثر من ثلث المبحوثين (37,8%).

وفيما يتعلق بطرق الزراعة المناسبة لمحصول الذرة الشامية الصفراء بين حد أعلى قدره 186 درجة وحد أدنى قدره 62 درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يوضح جدول (7) وهى ذوى احتياج تدريبي منخفض (أقل من 103 درجة) وكانت نسبة المبحوثين في هذه الفئة (10,3%) ، وفئة ذوى احتياج تدريبي متوسط (103-165 درجة) وجاء ما يقرب من نصف المبحوثين (49,5%)، وفئة ذوى احتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 165 درجة) وكانت نسبة المبحوثين في هذه الفئة (40,2%).

ثانيا: العلاقة بين إجمالى درجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين المبحوثين للنهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء وبين كل من المتغيرات المستقلة الوصفية والمتمثلة فى: (النشأة، والمؤهل الدراسى، والتخصص الدراسى، حضور دورات تدريبية)، والمتغيرات الكمية والمتمثلة فى (السن، ومدة الخدمة فى الإرشاد الزراعى، ونطاق المساحة الزراعية التى يشرف عليها المرشد).

نتناول قبل تحديد العلاقة بين درجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وصف لتلك المتغيرات. حيث توضح بيانات جدول (8) أن نسبة المبحوثين فى فئة السن (40-50 سنة) قد بلغت أكثر من نصف المبحوثين (55.1%)، وغالبية المبحوثين وقعوا فى فئة ذوى النشأة الريفية، وبلغت نسبتهم (90.2%)، وكان ما يقرب من نصف المبحوثين تقريبا (47,7%) من الحاصلين على مؤهل عالى ، يليهم ونسبة (41,1) من المبحوثين ذوى مؤهل زراعى متوسط (دبلوم زراعى)، في بلغت نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه (0,9%) من المبحوثين. وجاء تخصص الشعبة العامة أعلى التخصصات حيث بلغت نسبة المبحوثين في هذا التخصص (43%) وجاء تخصص آخر غير الإرشاد في المرتبة الثانية بنسبة (41,1%) وكانت نسبة المبحوثين من المتخصصين في

الإرشاد الزراعي (15,9%) وبلغت نسبة المبحوثين في فئة مدة الخدمة الطويلة (أكثر من 20 سنة) ما يقرب من نصف المبحوثين تقريبا (49,5%) واتضح أن نسبة المبحوثين في فئة المساحة الكبيرة التي يشرف عليها بالفدان (أكثر من 86 فدان) ما يزيد عن ثلاث أرباع المبحوثين (80,4%) وجاء أكثر من ثلاث أرباع المبحوثين (71%) في فئة أكبر المساحات المنزرعة أذرة (أكثر من 33 فدان) وكانت الغالبية العظمى من المبحوثين وقعوا في فئة اللذين لم يحضروا دورات تدريبية وبلغت نسبتهم (59.3%). جدول (8)

ولإختبار معنوية العلاقة بين إجمالي درجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء وبين كل من المتغيرات المستقلة الوصفية (النشأة، والمؤهل الدراسي، والتخصص ، حضور دورات تدريبية) بإستخدام اختبار مربع كاي تبين أن العلاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 مع التخصص ، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 6,65 ، وهذه القيمة المحسوبة أكبر من مثيلتها الجدولية عند مستوى 0.05 والتي تبلغ قيمتها 5.99 ، وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وقبول الفرض البديل كما هو موضح (جدول 9)

كما يوضح نفس الجدول قيم مربع كاي بين إجمالي درجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة الوصفية الثلاث الأخرى، وهي أقل من مثيلتها الجدولية عند مستوى 0.05 وبناءً على هذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذه المتغيرات ولم يتمكن من قبول الفرض البحثي البديل .

ولإختبار معنوية العلاقة بين إجمالي درجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء وبين كل من المتغيرات المستقلة الكمية والمتمثلة في (السن، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، ونطاق المساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد). بإستخدام معامل الارتباط البسيط يظهر جدول (9) أيضا معنوية العلاقة عند مستوى 0,05 بين إجمالي درجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء وبين متغير نطاق المساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0,178* وهذه القيمة المحسوبة أكبر من مثيلتها الجدولية عند مستوى 0.05 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وقبول الفرض البديل. في حين لم تكن العلاقة معنوية بين إجمالي درجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء وبين متغيرات السن، ومدة

الخدمة في الإرشاد الزراعي. وبناءً على هذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذه المتغيرات ولم يتمكن من قبول الفرض البحثي البديل.

ثالثاً: مصادر معلومات المرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفرى.

يتضح من بيانات جدول رقم (10) أن جميع المبحوثين من المرشدين الزراعيين (100%) لا يستخدمون كل من الفيركون، والنظم الخبيثة كمصادر للمعلومات المختلفة للنهوض بمحصول الأذرة الشامية، وقد احتل الباحثون بمركز البحوث الزراعية المرتبة الأولى في الإعتماد عليهم بصفة دائمة كمصدر للمعلومات للنهوض بمحصول الأذرة الشامية وذلك بنسبة (70,1%) واحتلت المجالات الإرشادية المرتبة الثانية كمصدر للمعلومات وذلك بنسبة (65,4%) وجاء أساتذة الجامعات في المرتبة الثالثة كمصدر للمعلومات للنهوض بمحصول الأذرة الشامية وذلك بنسبة (51,4%)

ومما تقدم فمن الضروري الإهتمام بتلك المصادر التي يستقى منها المرشدين الزراعيين معلوماتهم بصفة عامة مما يساعد على تطوير وتنمية معارف المرشدين الزراعيين في مجال الزراعة بصفة عامة والنهوض بمحصول الأذرة الشامية بصفة خاصة.

رابعاً: أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية

تم عرض 16 معوق أو مشكلة تواجه المرشدين الزراعيين يمكن أن تواجه المرشدين الزراعيين عند قيامهم بتوعية زراع الأذرة الشامية بالتوصيات المختلفة والتي تساهم في النهوض بمحصول الأذرة الشامية، وسؤالهم عن درجة وجود هذا المعوق وكانت الاستجابات ما بين وجود المعوق بدرجة (كبيرة ، ومتوسطة، وضعيفة، واخيراً عدم وجود المعوق أساساً)، ويوضح جدول (11) أن أهم خمس مشكلات أو معوقات قد تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين بدرجة عالية مرتبة تنازلياً كالتالى:

- 1- حجم الأعمال التي يكلف بها المرشدين الزراعيين أكثر من طاقتهم بنسبة 58,8%
- 2- تكليف المرشدين الزراعيين بأعمال غير إرشادية بنسبة 47,9%
- 3- عدم مناسبة المرتب الذي يحصل عليه المرشد الزراعي مع الجهد الذى يبذله بنسبة 46,3%
- 4- عدم التزام الشركات المتعاقدة مع زراع الأذرة الشامية بالسعر المحدد في العقد المبرم بينهما بنسبة 40,3%.
- 5- تكليف غير الزراعيين للعمل كمشرفين مناطق لسد العجز في المرشدين الزراعيين بنسبة 35,3%

الجدول

جدول رقم 1: بنود المقياس وعدد عباراته

عدد العبارات	بنود المقياس
4	إختيار التربة المناسبة للزراعة
5	إعداد الأرض للزراعة
21	إختيار الأصناف المناسبة
12	طرق الزراعة
10	خدمة المحصول
62	المكافحة ومقاومة الأمراض
114	إجمالي

جدول رقم 2: توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لفئات الإحتياج التدريبي لإختيار التربة المناسبة لزراعة محصول الأذرة الشامية الصفراء

الفئات	عدد	%
ذوى إحتياج تدريبي منخفض (أقل من 7 درجات)	33	15,4
ذوى إحتياج تدريبي متوسط (7-10 درجات)	98	45,8
ذوى إحتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 10 درجات)	83	38,8
الإجمالي	214	100

جدول رقم 3: توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لفئات الإحتياج التدريبي لإعداد الأرض لزراعة محصول الأذرة الشامية الصفراء

الفئات	عدد	%
ذوى إحتياج تدريبي منخفض (أقل من 8 درجات)	25	11,7
ذوى إحتياج تدريبي متوسط (8-11 درجة)	101	47,2
ذوى إحتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 11 درجة)	88	41,1
الإجمالي	214	100

جدول رقم 4: توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لفئات الإحتياج التدريبي لأصناف محصول الأذرة الشامية الصفراء

الفئات	عدد	%
ذوى احتياج تدريبي منخفض (أقل من 35 درجة)	20	9,3
ذوى احتياج تدريبي متوسط (35-49 درجة)	107	50
ذوى احتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 49 درجة)	87	40,7
الإجمالي	214	100

جدول رقم 5: توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لفئات الإحتياج التدريبي لطرق زراعة محصول الأذرة الشامية الصفراء

الفئات	عدد	%
ذوى احتياج تدريبي منخفض (أقل من 20 درجة)	30	14
ذوى احتياج تدريبي متوسط (20-28 درجة)	104	48,6
ذوى احتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 28 درجة)	80	37,4
الإجمالي	214	100

جدول رقم 6: توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لفئات الإحتياج التدريبي لخدمة محصول الأذرة الشامية الصفراء

الفئات	عدد	%
ذوى احتياج تدريبي منخفض (أقل من 17 درجة)	25	11,7
ذوى احتياج تدريبي متوسط (17-24 درجة)	108	50,5
ذوى احتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 24 درجة)	81	37,8
الإجمالي	214	100

جدول رقم 7: توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لفئات الإحتياج التدريبي لمكافحة آفات ومقاومة أمراض محصول الأذرة الشامية الصفراء

الفئات	عدد	%
ذوى احتياج تدريبي منخفض (أقل من 103 درجة)	22	10,3
ذوى احتياج تدريبي متوسط (103-165 درجة)	106	49,5
ذوى احتياج تدريبي مرتفع (أكثر من 165 درجة)	86	40,2
الإجمالي	214	100

جدول رقم 8: توزيع المبحوثين من المرشدين الزراعيين وفقا للمتغيرات المستقلة المدروسة الوصفية والكمية

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	%
السن	صغار السن (أقل من 40 سنة)	12	5,6
	متوسطي السن (40- 50 سنة)	118	55,1
	كبار السن (أكثر من 50 سنة)	84	39,3
النشأة	ذوي نشأة ريفية	193	90,2
	ذوي نشأة حضرية	21	9,8
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط زراعي (دبلوم)	88	41,1
	مؤهل متوسط غير زراعي	18	8,4
	مؤهل عالي	102	47,7
	دراسات عليا دبلوم	4	1,9
	دكتوراه	2	0,9
التخصص	إرشاد زراعي	34	15,9
	شعبية عامة	92	43
	تخصص آخر	88	41,1
مدة الخدمة بالإرشاد الزراعي	قصيرة (أقل من 10 سنوات)	40	18,7
	متوسطة (10- 20 سنة)	68	31,8
	طويلة (أكثر من 20 سنة)	106	49,5
المساحة التي يشرف عليها	مساحات صغيرة (أقل من 73 فدان)	12	5,6
	مساحات متوسطة (73 -- 86 فدان)	30	14,0
	مساحات كبيرة (أكثر من 86 فدان)	172	80,4
المساحة المنزرعة أذرة	مساحات صغيرة (أقل من 21 فدان)	26	12,1
	مساحات متوسطة (21 -- 33 فدان)	36	16,8
	مساحات كبيرة (أكثر من 33 فدان)	152	71
حضور دورات تدريبية	لم يحضر	127	59,3
	حضور	87	40,7
إجمالي أيام التدريب	أقل من 17 يوم	210	98,1
	من 17- 33 يوم	4	19
	أكثر من 33 يوم	صفر	صفر
مدى الاستفادة من الدورات التدريبية	منخفضة	6	2,8
	متوسطة	43	20,1
	عالية	38	17,8
	لا توجد إستفادة لعدم حضور دورات تدريبية	127	59,3
الإحتياج لدورات تدريبية في الأذرة	أحتاج تدريب	149	69,6
	لا أحتاج	65	30,4

(*) عينة البحث 214

جدول رقم 9: قيم مربع كاي (x^2) وقيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين إجمالي درجة الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة الوصفية والكمية

المتغيرات المستقلة	قيمة مربع كاي	قيمة معامل الارتباط البسيط
النشأة	2,85	-
المؤهل الدراسي	3,10	-
التخصص الدراسي	* 6.65	-
حضور دورات تدريبية	2,78	-
السن	-	0,127
مدة الخدمة في الإرشاد الزراعي	-	0,153
نطاق المساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد	-	*0,178

* قيمة (x^2) الجدولية عند مستوى 0.05 = 5.99

** قيمة معامل الارتباط البسيط الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.175

جدول رقم 10: مصادر معلومات المبحوثين من المرشدين الزراعيين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء

المصادر	دائما		أحيانا		نادرا		لا تستخدم	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المواقع الزراعية المتخصصة	38	17.8	43	20,1	6	2,8	127	59,3
النظم الخبيرة	0	0	0	0	0	0	214	100
الباحثين بمركز البحوث الزراعية	150	70,1	30	14,0	19	8,9	15	7,0
أساتذة كليات الزراعة	110	51,4	75	35,0	0	0	29	13,6
الدورات التدريبية	38	17.8	43	20,1	6	2,8	127	59,3
مجلات الإرشاد الزراعي	140	65,4	0	0	50	23,4	24	11,2
النشرات الفنية	32	15,0	80	37,4	75	35,0	27	12,6
الفيركون	0	0	0	0	0	0	214	100

جدول رقم 11: المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين في مجال النهوض بمحصول الأذرة الشامية الصفراء

م	المعوقات	% لوجود المعوقات		
		لا توجد	ضعيفة	متوسطة عالية
1	حجم الأعمال التي يكلف بها المرشدين الزراعيين أكثر من طاقتهم	14.3	6.7	58.8
2	تكليف المرشدين الزراعيين بأعمال غير إرشادية	16.8	12.6	47.9
3	عدم مناسبة المرتب الذي يحصل عليه المرشد الزراعي مع الجهد الذي يبذله	17.6	4.2	46.3
4	عدم إلتزام الشركات المتعاقدة مع زراع الأذرة الشامية بالسعر المحدد في العقد المبرم بينهما.	17.6	7.6	40.3
5	تكليف غير الزراعيين للعمل كمشرفين مناطق لسد العجز في المرشدين الزراعيين	11.8	15.1	35.3
6	ضعف تحفيز المرشدين الزراعيين الذين يقومون بحضور الدورات التدريبية	18.5	15.9	37.8
7	إعتماد التدريب الإرشادي على المحاضرات النظرية غالبا	13.4	6.7	33.6
8	ضعف الإمكانيات المتاحة لتنفيذ ماتم التدريب عليه	16.8	15.1	31.1
9	نقص الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية في التدريب	21.8	22.7	28.6
10	نادرا ما تبنى البرامج التدريبية على الإحتياجات الفعلية للمرشدين	17.6	31.1	26.9
11	لا توجد متابعة دورية للمتدربين بعد التدريب لمعرفة أثر التدريب	23.5	15.1	25.2
12	تعدد الرؤساء بالنسبة للمرشد الزراعي وتضارب التعليمات الصادرة له	31.9	16.0	24.4
13	إنخفاض جودة بعض نقاوى الأذرة المباعة في منافذ بيع الوزارة	22.7	36.1	16.0
14	ضعف تأهيل المرشدين الزراعيين الحاصلين على مؤهلات غير زراعية	16.8	29.4	16.0
15	عدم توافر النشرات الإرشادية والمجلات الزراعية	17.6	9.2	15.2
16	بطء تفعيل قانون الزراعة التعاقدية	25.2	8.4	11.8

المراجع

- 1- التركي ، محمود محمد رجب (1993) ، دراسة تحليلية للاحتياجات الإرشادية لصائدي الأسماك وحائزي المزارع السمكية ببحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، (غير منشورة) جامعة الإسكندرية.
- 2- الرفاعي، أحمد كامل (1993) : الإرشاد الزراعي " علم وتطبيق"، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.
- 3- الشافعى، عماد مختار (2011/2010): مذكرات فى الإرشاد الزراعى، قسم الاجتماع الريفى والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- 4- العادلي، أحمد السيد (1973) : أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- 5- الكامل، فرج(1985): تأثير وسائل الإتصال- الأسس النفسية والإجتماعية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 6- راجح ، أحمد غريب (1987): أصول علم النفس ، دار المعارف القاهرة.
- 7- سليمان، محمد أبوالمعاطي (2006) : الثقافة التنظيمية لدي العاملين في الجهاز الإرشادي الزراعي المصري، رسالة دكتوراه(غير منشورة) كلية الزراعة بطنطا، جامعة طنطا.
- 8- سويلم، محمد نسيم علي (1997): الإرشاد الزراعي ، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- 9- شرشر، عبد الحميد أمين (2007) : البرامج الإرشادية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- 10- عطية، مي سعد زغول محمد(2002): الإحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية لحائزي المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الزراعة ، جامعة القاهرة
- 11- عمر ، أحمد محمد ، وآخرين (1973) : المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية القاهرة.
- 12- عمر ، أحمد محمد (1992) : الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- 13- غيث، محمد عاطف (1979) : قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 14- نجم، عماد الحسينى على(2004) : مصادر معلومات المرشدين الزراعيين فى مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- 15- Sanders. H.C., (1966) : The Cooperative Extension Service, Englewood Cliffs, Paretic Hall, Inc., New Jersey, U.S.A.
- 16- Raab, R.T., Swanson, B.E., Wentling. T.L. and Clark, C.D., (1987) : A

Trainers Guide to Evaluation, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Roma

- 17- Rogers.E.M., (1983) : Diffusion of Innovations, Third Edition, Adivision of Macmillan Publishing Co.Inc, New York.
- 18- Roling, Nils(1990).Extension Science Information Systems in Agricultural Development, Cambridge University Press.U.K.
- 19- Bhatnagar, O.P., (1987) : Evaluation Methodology for Training, Theory and Practice, Oxford & IBH Publishing, Co. PVT. LTD, New Delhi ,

Training needs of agricultural extension workers to promote the yellow maize crop in gharbia and menoufia governorate

**Ahmed Abd el- Motelb Tarek Mahmoud Ahmed
Hayam Saied Abd El –Hamed**

**Research of Agricultural Extension And Rural Development Institute,
Organization and Extension Training Department**

Abstract

The research aimed to determine the level of training need for agricultural extension agents to improve the crop of maize in the two governorates of the research, to determine the relationship between the total degree of training need for agricultural extension workers researched to improve the crop of cornflower and between each of the independent descriptive variables and the studied quantity. And identifying the sources of information for agricultural extension agents who are researched in the field of crop improvement. And identifying the most important obstacles facing agricultural extension workers in the field of improving the crop of corn.

This research was conducted in the governorates of Gharbia and Menoufia on a sample of 214 extension agents at the level of the two governorates. Field data was collected through a personal interview, during the month of November 2019.

The most important findings of the research were:

- 1– Nearly half of the respondents (45.8%) had a medium level of training needs.
- 2– The presence of a moral relationship at 0.05 level between the total degree of training need for agricultural extension workers researched in the field of improving the crop of maize and between two variables: specialization, and the scope of the agricultural area supervised by the

guide and is not significant with the rest of the independent variables studied

- 3-Researchers at the Agricultural Research Center ranked first in relying on them as a source of information to improve the crop of maize yield (70.1%), while the respondents did not use (100%) vercon as a source of information
- 4-The volume of work that agricultural extension workers are assigned to exceed their capacity ranked first in the obstacles facing agricultural extension workers when they educated the farmers of the cornflower with the various recommendations that contribute to the advancement of the crop of corn by 58.8%.